فعلوم في قوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر فانها لا يجوز ان تكون حالا
لعدم تحقق المقتضي اذ لا عامل هاهنا يعمل في الحال واحترز بقيد
المانع عن جملة وهو راكب في قولك جاءني زيد وهو راكب فانه
لا يجوز ان يكون صفة لتحقق المانع وهو الواو فانها لا يعترض
بين الصفة والموصوف خلافا للزمخشري الباب الثاني
من الابواب الاربعة في بيان احكام الجار والمجرور وكذا في بيان
احكام الظرف على سبيل التبعية وفيهما اي الجار والمجرور و
الظرف اربع مسايل احدها اي اولها انه لابد من تعلقها اي
الجار والمجرور والظرف بالفعل او ما يشبهه او ما اول لما يشبهه
او الى ما يشير الى معناه اي الى ما يلاحظ فيه معنى الفعل نحو به
المقام فالاول نحو صليت في المسجد والثاني نحو زيد راسجد
في المسجد والثالث نحو اله في قوله تعالى وهو الذي في السماء اله
فالاله اسم غير صفة تعلق به في السماء لكونه موكا بمعبود والرابع
قولك فلان حاتم في قومه تعلق في قومه بحاتم لما يلاحظ فيه
معنى الجود فان لم يكن شيء من ذلك اي الاربعة موجود تعلق
بالمحذوف نحو والى ثمود اخاهم صالحا بتقدير وارسلنا ولم
يتقدم ذكر الارسال ولكن ذكر النبي والمرسل اليهم بدل على ذلك

وشمله في تسع ايات الى فرعون ففي والى متعلقان باذهب محذوفا
وبالوالدين احسانا اي واحسنوا بالوالدين احسانا واختلف في
تعلقها اي الجار والظرف بالافعال الناقصة والمشهور الجواز
كقوله تعالى اكان للناس عجبا ان اوحينا فان اللام في قوله
للناس متعلق بكان ولا يتعلق بعجبا لكونه مصدرا موخرا
ولا باوحينا لفساد المعنى وبحروف المعاني اي في تعلقها بحروف
المعاني خلافا ايضا والاكثر على المنع وقيل بالجواز وقيل
بالتفصيل ان كان حرف المعنى نائبا عن فعل محذوف جاز ذلك
مجاسبيل النيابة لا الاصالة والا فلا تقول في نحو يا لزيدان
اللام متعلق بحرف النداء ويستثنى من حروف الجر اربعة فلا يتعلق
بشيء من الفعل وغيرا احدها الحرف الزايد وهو الذي لا يتغير
بحذفه اصلا المعنى كالباء في قوله تعالى كفى بالله شهيدا وما
ربك بغافل واحسن بزيد ان كانت الهمزة فيه للتعدية وما
لكم من اله غيره وهل من خالق غير الله والحرف الثاني لعل في لغة
من جرها وهم عقيل تصغير عقل اسم قبيلة من قبايل العرب وانما
لم يتعلق بشيء لانها كالحرف الزايد والثالث من الحروف الاربعة
التي لا يتعلق بشيء لولا الامتناعية اذا دخت على الضمير في قول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)